

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٥٣١ | حروف المعاني: الحرف (ما:) (الزائدة)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الخامس والثلاثين بعد المئة من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء حروف المعاني كلمات لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم ولا تقبل علامات الافعال ولا علامات الاسماء - [00:00:14](#)

وحرف المعنى لا معنى له في نفسه لانه يكتسب معناه من السياق الذي يرد فيه. ولذلك قد تعدد معاني الحرف الواحد لتعدد السياقات التي يرد فيها حروف المعاني سبعون حرفا - [00:00:34](#)

طرحت منها حتى الان ثمانية وخمسين وتوقفت عند الحرف التاسع والخمسين وهو الحرف طرحت حتى الان ثلاثة دروس في الحرف ماء في الدرس الاول قدمت بمقدمة بينت لكم فيها ان ما تأتي في العربية اسما وتأتي حرفا - [00:00:54](#)

وبينت لكم ان ما الاسمية لها ثلاثة انواع. ما الموصولة ما الاستفهامية ماء الشرطية. وان انما الحرفية لها في العربية ايضا ثلاثة انواع. ما النافية ماء المصدرية الزائدة. هذا هو الدرس الاول من دروس ما - [00:01:19](#)

في الدرس الثاني شرحت لكم ماء النافية وبينت لكم انها تأتي نافية للجملة الفعلية وتأتي نافية للجملة في الدرس الثالث شرحت لكم ما المصدرية وبينت لكم انها تأتي ظرفية وغير ظرفية. وفي - [00:01:44](#)

في هذا الدرس وهو الدرس الرابع من دروس ما والاخير ايضا ساشرح لكم ما الحرفية الزائدة. لاحظوا معي قسمت الشواهد في هذا الدرس آآ قسمين كما آآ ترون نبدأ بالقائمة الاولى - [00:02:06](#)

لاحظوا في حديث كعب ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا وري بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا وعدوا - [00:02:29](#)

آآ كثيرة فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد اراد انه صلى الله عليه وسلم والحرب خدعة كان اذا نوى الغزوة اوهم العدو لانه يعلم ان العدو له جواسيس. فاذا كانت - [00:02:53](#)

الغزوة جات اه اه الشمال سأل عن الطرق جهة الجنوب مثلا حتى يوهم الجواسيس بانه ينوي الغزوة جنوبا اه ثم يفاجئ العدو بانه اتجه الى الشمال وهكذا. فكان يوري صلى الله عليه وسلم في جميع - [00:03:13](#)

زوات حتى كانت غزوة تبوك لانه بعيدة وفيها سفر وعدد العدو كبير جدا ولا بد ان آآ يستعد للسفر وللمشقة فجلى لهم الرسول صلى الله عليه وسلم امر هذه الغزوة. الشاهد - [00:03:33](#)

بقول كعب بن مالك رضي الله عنه قلما. لاحظوا عندنا الفعل قل قل ثم جاءت ماذا؟ جاءت ماء وكان آآ يمكن ان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ان يغزو غزوة او قل ان يريد ان يريد غزوة آآ - [00:03:52](#)

يغزوها ولكنه اتى بماء زادها على ماذا؟ زادها على الفعل قل. ومثل قلة في العربية اه كثر ما فانت تقول مثلا قلما يصدق الكذب وتقول اه كثر اه اه ما يصدق الصدوق وهكذا. فعندنا الفعل قل وعندنا الفعل كثر - [00:04:16](#)

تزداد فيهما. طيب انظروا معي الى هذا البيت يقول فيا ربي سلم قده من جفونه فيا طالما اعدى الصحيح سقيم. لاحظ فيا ربي سلم قده من جفونه فيا طالما اعدى الصحيح - [00:04:43](#)

سقيموا طبعا العرب يكونون عن اه نعس الجفن بالسقم يقولون له طرف سقيم او جفن سقيم اي اه في عينها نعس وهو من الامور

المستملحة ويوصف القد بانه صحيح فهو اه يعني الشاعر بنى هذه الصورة اه اه الشعرية يقول فيا ربي سلم قده من جفونه فيا طالما اعدى - 00:05:03

صحيحة سقيموا. الشاهد في قوله طالما لاحظوا الفعل طال ثم جاءت ماذا؟ ثم جاءت ما زائدة آآ كان في وسعه ان يقول طال ان يعدي الصحيح آآ استقيموا ولكنه اتى بماء هذه فقالوا هذا الموضع الاول من مواضع زيادة ما - 00:05:31 وهو ان تزداد ان تزداد على بعض الافعال على بعض الافعال واشهر هذه الافعال ثلاثة كما قلت لكم قل وكثر وطال. طبعاً لاحظ العلماء انها حين دخلت على هذا الفعل فانها كفته. لاحظ الفعل يحتاج الى ماذا؟ الى فاعل. الفعل قل حين دخلت ما - 00:05:58 الزائدة عليه اصبح المراد منه فقط التعبير عن التقليل. وفي كثر ما التعبير عن التكبير عن معناه اللغوي وفي طال التعبير عن الاستمرار والامتداد وآآ هذا معنى الفعلية الحقيقي بان نقول قل كذا كأن نقول قل الماء - 00:06:24 لاحظوا هنا المعنى الحقيقي الذي يحتاج الى فاعل فقالوا ما هذه؟ نعم هي زائدة ولكن هي مع كونها زائدة هي كافة عن العمل. ولذلك لا يبحث لقل هذا عن فاعل - 00:06:51

وانما يقال هو فعل مكفوف بماء ولا نبحت عن فاعله. لذلك ليس له فاعل. لماذا؟ لانها دخلت عليهما الكافة عن العمل فالموضع الاول من مواضع ما التي تزداد فتكون كافة عن العمل ان - 00:07:11 تزداد على بعض الافعال كما رأيتكم في هذا الاثر وفي هذا البيت. طيب لاحظوا معي هنا في في هذه الشواهد. قالوا انما نحن مصلحون. لاحظوا انا ودخلت عليها ماء طبعاً نحن نعلم ان انا حرف ناسخ - 00:07:31 ان هذه ان حرف الناسخ تدخل على المبتدأ والخبر فيصبح المبتدأ اسماً لها ويصبح خبر المبتدأ خبراً لها فهي لها اسم منصوب ولها خبر مرفوع ولكن حين دخلت ماء على ان - 00:07:58 زيدت عليها فكفتها عن العمل لذلك ان الان ليس لها اسم وليس لها خبر. لماذا؟ لان ما هذه كفتها فنقول ماء الزائدة الكافة عن العمل لذلك سنأتي على نحن فنعربه مبتدأ طبعاً - 00:08:22

منفصل مبني في محل رفع مبتدأ ومصلحون خبر وان هذه لم تؤثر على الجملة الاسمية لانها مكفوفة بماء الكافة عن العمل كما آآ ترون. لذلك اه لذلك لو لم يأتي بماء هذه الزائدة لقال واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض ولا تبديل لكلام الله تعالى - 00:08:42 واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انا مصلحون ولكن حين اتى بماء الكافة عن العمل جاءتها بالجملة الاسمية على حالها فقال انما نحن مصلحون. لذلك سنقول الان انا حرف اه مكفوف عن العمل. لا عمل له. لا نبحت عن اسم ولا نبحت عن خبر. ونقول في نحن - 00:09:09

مصلحون نحن ضمير منفصل مبني محل رفع مبتدأ ومصلحون خبر. لماذا لم تعمل انا هنا؟ لانها زيدت عليها ماء الكافة عن العمل كفتها عن العمل. طيب انتم تعلمون ان ان لها اخوات. اخواتها ان - 00:09:35 اخواتها كأن اخواتها لكن اخواتها لعل واخواتها ليت. لاحظوا معي آآ ان وان وكأن ولكن ولعل وليت هذه اخوات وقد دخلت عليها ماذا؟ دخلت اليها ماء فكفتها عن العمل لذلك هذا هو القسم الثاني فنقول اه تزداد على انا - 00:09:55 فاكهة فتكفها عن ماذا؟ عن العمل. اذا الموضع الاول تزداد على بعض الافعال وهي قل وكثر وطال. الموضع الثاني تزداد على ان واخواتها فتكفها عن العمل. لذلك لاحظ معي هنا انما يريد الله قال - 00:10:29 وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم. فاعلم انما لاحظوا ان الان دخلت - 00:10:49

عليها ماء فكفتها عن العمل ولم تعد مختصة بالدخول على ماذا؟ على الجملة الاسمية لذلك لاحظوا معي هنا انها دخلت على الجملة الفعلية. لو لم اتى بما ساقول فاعلم ان الله يريد ان يصيبهم ببعض - 00:11:09 وذنوبهم لا يستطيع ان اقول فاعلم ان يريد كنت ساقول فاعلم ان الله يريد لكن حين جاءت ماء الكافة عن العمل افقدتها اختصاصها بالدخول على الجملة الاسمية آآ قدمنا الفعل ولا ظير في ذلك لذلك نقول ان الان مكفوفة عن العمل - 00:11:29

يسألك واحد سؤال يقول يا اخي كيف انا تدخل على الجملة الفعلية؟ تقول نعم دخلت على الجملة الفعلية لانها اتصلت بماء الكافه
فاصبحت صالحة للدخول على الجملة الاسمية وصالحة للدخول على الجملة الفعلية. لاحظوا كأنما يساقون - [00:11:54](#)
اه اه الى الموت يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون. لاحظ لو لم يأتي بناء هذه لقال كأنهم يساقون
الى الموت وهم ينظرون. لكن حين اتى بماء فقد اصبحت كأنها - [00:12:14](#)
مكفوفة عن العمل وضح ان تدخل على الجملة الفعلية كما ترون. وانتهى لا نبحت لا عن اسم ولا عن خبر. طبعا هذا سيأتي بتفصيل
بتفصيله في باب ان واخواتها في النحو ان شاء الله تعالى. هدفي هنا هو ان تعلم ان - [00:12:34](#)
هذه هي ماء الزائدة الكافة عن العمل. فماء الزائدة الكافة عن العمل لها ثلاثة مواضع. الموضع الاول ان تزداد على بعض الافعال الموضع
الثاني ان تزداد على ان واخواتها. هذه انما كأنما. لاحظوا معي في هذا البيت. قال الناس خلق واحد متشابه لكن - [00:12:54](#)
كما تتخالف الاعمال لاحظوا اتى بما فاصبحت هذه مكفوفة لو لم تكن ماء موجودة لوجب ان يقول لكن الاعمال تتخالف. لكن حين
دخلت ماء على لكن اصبحت صالحة للدخول على اي جملة اسمية فعلية ما في فرق لانها لم يعد عندنا آ اسم منصوب - [00:13:19](#)
مرفوع تحلل وعالج ذات نفسك وانظرا ابا جعل لعلماء انت حالم. ها لاحظوا ما دخلت على لعل فكفتها عن العمل لو لم ياتي بمال لقال
لعلك حالم. لعلك حالم ولكن حين اتى بماء الكافة اتى بالجملة - [00:13:44](#)
على حالها وهي تتكون من مبتدأ وخبر كما آ تروا. انظروا معي الى الحرف الاخير من اخوات ان وهو ليث ويا ليثما ربح الشمال تهب
لي فتطلعني منها عليك البوارح. لاحظوا ويا ليت - [00:14:10](#)
لو لم ياتي بمال لقال يا ليت ربح الشمال ريحا بالنصب ولكن حين قال ليثما قال ربح الشمال لانها تظل على حالها لان ليت هنا
مكفوفة. مكفوفة بماذا؟ مكفوفة بما الكافة عن العمل. اذا الموضع الاول لماء الزائدة الكافة التي تكف - [00:14:30](#)
ما دخلت عليه عن العمل هنا في قلة لا تبحت عن فاعل هنا في طالا لا تبحت عن فاعل. هنا في انما وانما وكانما ولكنما ولعلم وليثما لا
تبحت لا عن اسم منصور - [00:14:54](#)
ولا عن خبر مرفوع هذا هو الموضع الثاني الموضع الثالث هو ان تدخل على ماذا؟ على ربه شرحنا رب بلغات العرب فيها وقلنا هي
حرف جر. اذا دخلت عليها ماء - [00:15:08](#)
كفتها عن العمل ولم تعد مختصة بالدخول على الاسماء وتصبح صالحة للدخول على ماذا؟ للدخول على الافعال للدلالة على القلة او
الكثرة بناء على السياق الذي آ وردت فيه ومنها هذه الاية ربما وقرأ - [00:15:27](#)
اوباما بالتخفيف يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. لذلك انت اوربوا تقول الان هنا تقول حرف جر مكفوف على امل بما ومعنى
مكفوف عن العمل يعني لا تبحت عن الاسم المجرور حرف الجر مكفوف عن العمل. اذا الان عرفنا ان ما - [00:15:47](#)
في هذا القسم هي زائدة ماذا اه كافة. اذا نحن نتحدث الان عن ماء الزائد ده الزائدة سنقول النوع الاول منها هي ماء الزائدة ليست
فقط زائدة والكافة عن ماذا؟ والكافة - [00:16:08](#)
عن العمل اي تلغي عمل ما دخلت عليه ولها ثلاثة مواضع كما رأيتم هنا مع اوربوا لن نبحت عن الاسم المجرور. مع ان واخواتها لن
نبحت عن الاسم والخبر مع الفعل لن نبحت عن الفاعل - [00:16:34](#)
طيب ننظر الان الى القسم الثاني هنا وهي ماء الزائدة. هي قطعاً هي الزائدة ولكن سنلاحظ انها غير ماذا؟ انها غير كافة عن العمل
فهي زائدة ولكن لا تؤثر على - [00:16:51](#)
الذي دخلت عليه. هنا ما شلت قلة عن العمل. لا نبحت عن فاعل. اه ان شل اه ماء شلت انا عن العمل. لا نبحت عن اسم ولا عن خبر. هنا
لا سنلاحظ ان ماء زائدة ولكن بقي العمل. بقي العمل لاحظوا معي في قول - [00:17:12](#)
الله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك لاحظ فبما الفاء كلمة والباء كلمة وماء كلمة. الباء
كما تلاحظون حرف ماذا؟ حرف جر - [00:17:32](#)
وماء هذه زائدة ولاحظ فبما رحمة كانه قال فبرحمة من الله لنت لهم. لذلك انا ساقول الان هنا الباء حرف جر وساقول رحمة اسم

مجرور. مجرور بماذا؟ مجرور بالباء. طيب وما نقول ماء زائدة - [00:17:54](#)

وهي غير كافة لانها لم تكف الباء عن ماذا؟ عن العمل فهي عملت كأني قلت فبرحمة من الله. اذا الفرق بين هنا وماء هنا النماء هنا كفة الكلمة التي اتصلت بها عن العمل هنا - [00:18:19](#)

زيدت ولكنها لم تكف الكلمة عن اه اه العمل. ولاحظوا معي انها زيدت هنا بعد باء الجر. فيما رحمة من الله لنت لهم. انظر الى قول الله تعالى قال عما قليل ليصبحن نادمين - [00:18:37](#)

لاحظ عما تتكون من عن زائد ماء لاحظ لو حذف ما قال عن قليل ليصبحن نادمين اذا ما دخلت على عن ولم آآ تكفها عن ماذا؟ عن العمل لذلك سنقول عن حرف جر وقليل اسم مجرور. وما زائدة للتوكيد ولم تكفها عن ماذا - [00:18:57](#)

فعلى العمل اذا لاحظوا هنا دخلت زائدة بين الباء والاسم ماذا؟ والاسم المجرور والاسم المجرور ولم تؤثر على ذلك هي جاءت هنا دخلت هنا بين عن والاسم المجرور بها الاسم المجرور بها ولم تؤثر على عمل ماذا عنه - [00:19:22](#)

طيب لاحظوا هنا مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا. لاحظ مما اي من ماء خطيئاتهم لاحظ من حرف جر وخطيئاتي اسم مجرور وجاءت ماء بينهما ولم تؤثر فهي للتوكيد ولم تكف حرف الجر عن ماذا؟ عن العمل. لاحظوا جاءت حرف الجر من - [00:19:46](#)

وجاء الاسم المجرور وزيدت ماء بينهما ولم تكف من عن ماذا؟ عن اه اه العمل. اذا هذه اه اه حروف جر ثلاثة من حروف الجر الباء وعن ومن زيدت بعدها ماء ولم تكف اي حرف منها عن ماذا عن - [00:20:18](#)

العمل. طيب لاحظوا معي هنا في قول موسى عليه وعلى نبينا آآ الصلاة والسلام قال ذلك بيني وبينك اي ما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل. لاحظوا - [00:20:41](#)

ايما الاجلين لو حذفتما وقلت اي الاجلين قضيت لذلك ماء هنا جاءت زائدة بين المضاف والمضاف اليه. المضاف والمضاف اليه لذلك سنقول اي مضاف وسنقول الاجلين مضاف آآ مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء لانه مثنى وما زيدت وما - [00:21:01](#)

كفة المضاف عن العمل فقد جاءت هنا زائدة بعد ماذا؟ بعد اي كما اه ترون هنا وهي زائدة للتوكيد. انظروا معي الى قول الله تعالى حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. لاحظوا لو حذف ماء ولا تبديل لكلام الله تعالى حتى -

[00:21:26](#)

فجاؤوها فلاحظوا معي ان ماء هنا جاءت زائدة لا تؤثر ولا تكف عن ماذا لا تكف عن اه اه العمل ويجوز ان يعمل ما بعدها فيما اه اه قبلها اه لذلك اذا هنا اه بقيت - [00:21:53](#)

على اه ظرفيتها وعلى ما فيها من معنى ماذا اه الشرط اذا جاؤوها شهد عليهم اه سمعهم وابصارهم آآ واذا آآ في الاية مضاف وجملة جاؤوها في محل جر بالاضافة وما توسطت بين المضاف والمضاف - [00:22:13](#)

اليه ولم آآ تؤثر. لم تؤثر ولم تكف ماذا لم تكف عن آآ اذا عن العمل في المضاف اليه اذا لاحظوا معي هنا انها دخلت بين حرف الجر والاسم المجرور وهنا دخلت بين المضاف والمضاف اليه في هذه الاية آآ كان - [00:22:33](#)

هو اي وفي هذه الاية المضاف هو الظرف ماذا؟ هو الظرف اه اذا. طيب اه اذا هنا دخلت بين حرف الجر اسم المجرور هنا بين المضاف والمضاف اليه لاحظوا معي في هذا البيت شتانما وجدي ووجد حمامة تبدي الصبابة في الحنين - [00:22:53](#)

وآآ اكنتم لاحظوا معي شتان وقد ذكرنا ان شتان اسم ماذا؟ اسم فعل واسم الفعل يعمل عمل آآ الفعل الذي هو بمعناه لذلك شتان هنا بمعنى افترقا افترق وجدي اي ووجد حمامة. لماذا افترقا؟ لانها تبدي الصبابة وانا اكنتم. فالحمامة تبدي حين اه حين - [00:23:13](#)

آآ تهدل فهي تبدي هذه آآ الصبابة وانا اكنتم هذا هو مراده من ماذا؟ من البيت. اذا لاحظ معي ان تتان جاءت بعدها ماذا؟ ما آآ زائدة ولم تؤثر على عمل اسم الفعل فهذا ايضا الموضوع الثالث - [00:23:43](#)

من مواضع ماء الزائدة غير الكافة تقع بين حرف الجر والاسم المجرور تقع بين المضاف والمضاف اليه وتقع بين اسم الفاعل الفاعل هنا افترق وجدي ووجد آآ حمامة فقال شتان ما وجدي ووجد آآ حمامة - [00:24:03](#)

فما هذه زائدة وهي غير ماذا؟ وهي غير كافة كما اه ترون. طيب ما كيف ساعرب ماء الزائدة في جميع هذه المواضع؟ ساقول ما

طرف اه اه توكيد زائد وساقول هنا كاف عن العمل - 00:24:23

واقول مبني على السكون لا محل له من الاعراب لا محل له من الاعراب طبعا اه اه هنا سازيد ماذا؟ كافة عن ماذا؟ عن العمل. طبعا اه
قد يجد بعضكم في اه كتب الاعراب - 00:24:51

يأتي على انما يقول كافة ومكفوفة من باب الاختصار اي ماء كافة وان مكفوفة عن العمل هذه هي ماء الزائد وستعرف بهذا الشكل.

طيب ما الزائدة هل لها عمل؟ نقول لا. ما الزائدة حرف هاء - 00:25:18

هامل لا يؤثر فيما بعده. وهنا هامل لا يؤثر فيما بعده. ولا تخلطوا بين العمل النحوي وهو ان يرفع او ينصب او يجزم او يجر وبين انا

قلنا هنا انها تكف عن العمل تكف عن العمل هذا اثر هذا - 00:25:38

اثره على العمل ولا يعني ان ماء هنا ماذا؟ عاملة فقد كفت ما قبلها العمل في النحو هو التأثير فيما بعدها فما هنا لم تؤثر فيما بعدها

وما هنا لم تؤثر فيما بعدها لذلك لذلك نقول ماء الزائدة حرف هامل لا عمل - 00:25:59

سواء اه اه في ذلك ماء الكافة ماء الزائدة الكافة وماء الزائدة غير الكافة وبهذا نكون قد وصلنا الى نهاية شرح ما آ الزائدة وقسمناها

قسمين الزائدة افة والزائدة غير الكافة. وبهذا نكون قد انهينا شرح ما الحرفية - 00:26:19

انواعها ماء نافية وفيها قسمان النافية للجملة الفعلية والنافية للجملة الاسمية وتحدثنا في النافية للجملة الاسمية عن اه اه ما التيمية

وماء الحجازية. ثم تحدثنا عن ما المصدرية وقسمناها ايضا - 00:26:50

قسمين ظرفية وغير ظرفية ثم تحدثنا في هذا الدرس عما الزائدة تحدثنا عن ماء الزائدة الكافة ولها ثلاثة مواضع وماء الزائدة غير

الكافة ولها ثلاثة مواضع الكافة تزداد على بعض الافعال واشهرها قل - 00:27:10

كثر وطال وتزداد على ان واخواتها وتزداد على ربه فتكف جميع هذه الكلمات عن العمل ماء غير الكافة تزداد بين بعض حروف الجر

والاسم المجرور وتزداد بين بعض المضافات والمضاف اليه - 00:27:30

زاد بعد آ بعض اسماء الافعال آ كما رأيتم. الهدف هنا فقط هو ان تعرف ماء الزائدة تفرق بين الكافة وغير الكافة. اما هذه التفصيلات

فستأتي مرة اخرى في النحو حين نشرح هذه الابواب. يعني - 00:27:50

اذا شرحنا اه باب الفعل وانه يطلب فاعلا سنتحدث عن اثر ماء الكافة. واذا شرحنا باب انا واخواتها وحددنا هذا العمل سنتحدث عن

اثر ما الكافة. وحين نتحدث عن حروف الجر - 00:28:10

هنا ونصل الى الحرف رب سنتحدث عن اثر ماء الكافة. وهنا في حروف الجر سنتحدث عن وجود آ الات تزداد فيها ماء دون ان تؤثر

على ماذا؟ على العمل كذلك في باب المضاف والمضاف اليه وفي باب اسماء الافعال - 00:28:30

عال وصلت الى نهاية هذا الدرس والى ان التقييم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق

والسداد - 00:28:50